Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومؤانسة وتسرية بعد عناء وإجهاد . روى البخارى عن جابر بن عبدالله وهو يحدّث عن رسول الله ﷺ قال :

جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنُوديتُ

فنظرت عن يمينى فلم أر شيئاً . ونظرت عن شمالى فلم أر شيئا .

ونظرت أمامى فلم أر شيئا ، ونظرت خلفى فلم أر شيئا .

فرفعت رأسى فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت « دثّرونى وصبُّوا على ماءً بارداً قال : فدثرونى وصبُّوا على ماءً باردًا قال : فنزلت ﴿ يا أيها المدثر . قم فانذر . وربك فكبر ﴾ .

وقد رواه مسلم عن أبى سلمة قال : اخبرنى جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله ﷺ يحدث عن فترة الوحى ، فقال فى حديثه : فبينا أنا أمشى إذ سمعت صوتاً من السماء ، فرفعت بصرى قبَلَ السماء . فإذا المَلَكَ الذى جاءنى بحراء قاعدٌ على كرسى بين السماء والارض .

فجئت منه حتى هويتُ إلى الأرض فجئت إلى أهلى فقلت : زملونى قدثرونى ، فأنزل الله ﴿ يا أيها المدثر ، قم فانذر .. إلى والرجز فاهجر ﴾ .

قال أبو سلمة : والرجز الأوثان .

وإذا تدبرنا ما رواه الطبرانى عن ابن عباس فى سبب النزول استطعنا أن نَعرف لماذا أمرَ الرسول ﷺ بالصّبر فى قوله تعالى ﴿ ولربك فاصبر ﴾